# وين الملايين.. الدم العربي وين؟!

عبدالعزيز الدويلة

في ظل المنعطفات والمحطات الخطيرة التي تمر بها الأمة العربية والإسلامية، يشهد العالم العربي اليوم منعطفًا تاريخيًا متأزمًا وخطيرًا يهدد حركة التحرر والمقاومة التي أثبتت اليوم وبإصرار وعزيمة وشجاعة تحديد نوعية المقاومة والتخطيط المنهج في طريقه، وأسلوب القتال والمواجهة وضرب العدو الإسرائيلي في عمق مناطقه، وهي بذلك تكون قد أشعلت فتيلًا في الحرب والمواجهة والإصرار في تحرير كل شبر من الأراضي الفلسطينية المحتلة، وهي القضية الوحيدة المحورية التي ما زالت في صراع دائم مع العدو الصهيوني، فلقد شكلت معركة طوفان الأقصى خطوة ناجحة تمثلت في مباغتة العدو الإسرائيلي برًا وبحرًا وجوًا وأسر جنود وضباط وجنرالات العدو، وكذا ضرب نقاط التفتيش ومناطق أخرى للعدو الصهيوني المتعجرف.

نعم، لقد أعطت كتائب القسام والمقاومة درسًا لن ينساه الكيان الصهيوني، الأمر الذي يتطلب المزيد من ضرب مفاصل وكيانات هذا العدو، الذي بات آيلا للسقوط والزوال، ويا للعار..! فغزة تضرب بصواريخ الفسفور والطيران، وتدمر ويقتل الأطفال وتحرق المنازل، وأصبحت كومة من القش، وهذا يدل على عجز وضعف العدو على المواجهة في ميادين المعارك، ويدل أيضا على نهاية وزوال هذا الكيان البغيض.

وين الملايين.. الدم العربي وين.. ولا نامت أعين الجبناء والخونة والعملاء.

# شعب الجنوب اليوم.. إما نكون أو لا نكون

محمد سعيد الزعبلي

لا أحد يستطيع إنكار الانتصارات العظيمة التي حققها شعبنا الجنوبي الأبي على الصعيدين العسكري والسياسي، ولا أحد يستطيع التقليل من أهمية ومشروعية القضية الجنوبية ببعدها السياسي والوطني والشعبي، وبالرغم من اتساع دائرة المؤامرة وتعدد أطرافها على شعبنا الجنوبي الصامد وقضيته العادلة والمشروعة، ومن ذلك تجاهل المجلس الانتقالي الجنوبي - الممثل الشرعي للأغلبية الساحقة من شعب الجنوب - في المفاوضات التي تجري اليوم بين خصوم الأمس وأصدقاء اليوم، الساعين إلى إيجاد تسوية بين أعداء الأمس وأصدقاء اليوم على حساب الشعب الجنوبي، كما يبدو، إلا أنه مهما تهيأ لهم ذلك فلا يستطيع أحد فرض أي حلول لا تلبي تطلعات شعب الجنوب في الحرية والاستقلال واستعادة دولة الجنوب كاملة السيادة على كامل حدودها المعترف بها دوليا ما قبل 22 مايو 1990م.

وبناءً على كل المؤشرات، فإنه ينبغي اليوم على المجلس الانتقالي الجنوبي تغيير استراتيجيته السياسية والمناورة إلا ما قد سبق، وفرض أمر واقع بإعلان عودة دولة الجنوب، فشعب الجنوب اليوم بات بين أمرين إما نكون أو لا نكون، وما دمنا أصحاب الحق فلا نخشى نباح الكلاب، فكل ما يقوله شعبنا هو الصواب، والله على ما نقول شهيد.

# فلسطين الأرواح لها فداء..!

عبدالله طزح

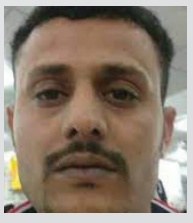

إن التعاضد العربي الشديد لمختلف الشعوب العربية مع الأشقاء الفلسطينيين في وجه الآلة الوحشية والإبادة الجماعية التي يتعرضون لها، وإسماع الأصوات الرافضة لما يجري في غزة يندرج ضمن الواجب الأخلاقي المحتوم على الجميع، ويستوجب ذلك الذهاب بعيداً عن تعالي أصوات الرفض إلى الفعل العربي المشترك، ويتطلب شجاعة وجرأة في الإقدام عليه والتحرر من التبعية المهينة لحكام الدول العربية، كالدور السلبي المتعارف عليه والذي بات سلوكا انبطاحيًا كإصدار البيانات والتنديد والتي تدوس عليه نعال حكام الصهاينة، ويستمرون في سفك دماء الفلسطينيين كشعب محتل ومضطهد، وتستقوي عنه إسرائيل بمساندة ودعم الدول الغربية حكاما وشعوبًا بما فيها المنظمات الأممية التي تكيل بمكيالين تجاه مختلف القضايا، والتي برزت في التعامل بين الحرب على غزة والحرب الروسية الأوكرانية، ومثلت هشاشة المعايير الدولية وانحيازها غير العادل وأصبحت عصا تستخدم حيث تتطلب مصالح الدول الغربية وفي مقدمتها أمريكا وطفلتها المدللة (إسرائيل).

إن بقاء أطفال غزة تحت القصف والإبادة يتطلب موقفاً عربيًا حازمًا لوقف إجرام الكيان الصهيوني، وبيد العرب أوراق لوضع حد للاستهتار ومسلسل التهجير التي تتبناه إسرائيل، كإيقاف تصدير النفط والغاز المسال وسحب البعثات الدبلوماسية وإيقاف التعاون مع الدول الغربية والتي تعيد للعرب كرامتهم المهدورة .

لم يقف إجرام الصهاينة عند حد إبادة الفلسطينيين، بل تعدى ذلك بطرح مشروع التهجير كمشروع خطير يهدف إلى تهديد مصر، وطرح خيار القبول بذلك أو المواجهة الطويلة، ويُعد مشروع ثلاثي (إسرائيلي- غربي -إخواني) كمتغير راهن يثبت تخادم الجميع في رسم سيناريو تغير الخارطة الديمغرافية للشعوب في الشرق الأوسط، والأرض العربية رأس حربة في مسلسل الاستهداف الغربي، وكانت أوكرانيا نقطة انطلاق للمشروع الغربي في هذا السياق اللا إنساني ويحمل أبعادًا ومآلات كارثية على البشرية في أرجاء المعمورة.

إن فلسطين روح جوهر الوجود البشري الخلاق، والصمت عن جرائم إسرائيل يؤسس لمرحلة يكتنفها الغموض عن ظلام الكون القادم من إسرائيل، نبتة الكون الشريرة .

فلتقف البشرية في مواجهة ظلام الكون المستقبلي (إسرائيل) وحلفائها، ولتكن المقاومة الفلسطينية نبراس الضوء، فلتتوحد العرب خلف السراج المنير للعروبة والبشرية، ولتصنع أدوات التمكين الداعمة فوراق الحرب غير المتكافئة وتذيبها بوحدة الموقف العربي والإنساني مع الشعب الفلسطيني.

أيها العروبة كفى ذلً ومهانة
فلتتشابك الأيادي وترفع الراية
هنا البيارق والبنادق ترسل سهامه
فلسطين جسر العبور للقيامة
فلا خوف حان دور نطق الشهادة
فلتحيا العروبة وترعد زناد المقاومة
كفى استسلامًا أيها السلام المهين
نحو فلسطين هبوا أفواجا
صوب غزة نرتحل لا مهابه

# ولنا في التاريخ عبر

د. عبدالناصر الوالي

ستون عاماً على ذكرى ١٤ أكتوبر المجيدة، فخر وعزة وكرامة ونصر، بعد تضحيات جسام قادها شعبنا الأبي الأعزل من السلاح المدجج بروح الفداء والمقاومة والتضحية (مجانيين من فدائيي شعب الجنوب) فجروا صراعًا مسلحًا ضد بريطانيا العظمى، الإمبراطورية التي لا تغيب عنها الشمس.

وخمسة وسبعون عاماً على آخر احتلال وأعتى احتلال في العالم جاثم على شعب فلسطين.

مائة وتسعة وعشرون عاماً من الذل والهوان والقهر والسلب والنهب والقتل والتدمير لم تدع لشعبنا أي خيار سوى خيار المقاومة والتضحية من أجل الحرية والاستقلال.

ثمن الحرية والعدالة والمساواة لا تحسب بالعدة والعتاد، ولا تدخل فيها حسابات الربح والخسارة، ولا كبر أو عظم حجم الخصم العدو والمحتل، هنا الخيارات محدودة فقط إما الشهادة أو النصر.

لو أن ثوار شعب الجنوب في حينها فكروا بحجم العدو وحجم الخسائر المتوقعة وما سيتحصل عليه من إمداد ودعم، لما تحرر شعبنا، ولما كنا فيما نحن فيه اليوم. ولو أنا أجرينا نفس الحسابات في ٢٠١٥م لما خرج الحفاة العراة من أبناء شعبنا لمواجهة آلة الحرب العسكرية القبلية، ولما انتصرنا.

ثلاثة مليون وثمانمائة ألف قتلوا في فيتنام في حرب تحريرها ضد أمريكا، وانتصروا.

١٧٦ ألفا قتلوا في أفغانستان في حربها ضد الأمريكان، وتحرروا.

مليون شهيد جزائري في حرب التحرير ضد فرنسا العظمى، وتحرروا.

خمسة وأربعون عاماً ( 1948-1993) من نظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا مع كل الاضطهاد والقهر والتنكيل وفارق القوة والمال والسلطة، وانتهى وسقط وانهزم النظام، وتحرر الشعب، وانتصرت قيم الحرية والعدالة والمساواة.

وما ملحمة النيجر الأخيرة ببعيدة عن الأذهان. قلة شابة مع قلة في العتاد والدعم ضد فرنسا العظمى وحلفائها وانتصرت فكرة وقيم الحرية والعدالة والمساواة.

ولن تكون فلسطين استثناءً. إن السلطة والمال والقوة لا تعني الحق. إن فكرة الاحتلال باطلة وغير مقبولة من قبل العقل الجمعي للبشرية، ومفهوم رفض الاحتلال والحرية والاستقلال مقبول من العقل البشري الجمعي.

إن السلام والحرية والعدالة والمساواة حق لكل إنسان ولا يمكن أن تمنح وتسلب حسب موازين القوة والسطوة.

إن قلة العدد وضعف الإمكانيات لا تعني أنك على باطل، وكثرة العدد وضخامة الإمكانيات لا تعني أنك على حق.

اللهم صبراً وثباتاً ونصراً في فلسطين..
اللهم صبراً وثباتاً ونصراً لجنوبنا الحبيب..

فالحصار هو الحصار، والقهر هو القهر، والمعاناة هي المعاناة، والتجاهل هو التجاهل، والغضب هو الغضب، والله غالبٌ على أمره.

(إن الله خلقك حراً، فكن حراً كما خلقت. الحر هو الذي لا يبيع عقله ولا فكره ولا موقفه ولا وطنه للآخرين.
الشهيد عمر المختار).